جبهة المقاومة الإسلامية في سورية أولي البأس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وقائد المجاهدين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال تعالى: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}.

يا جماهير شعبنا السوري الحر المقاوم، يا أمتنا العربية والإسلامية، يا أحرار العالم أجمع.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لقد احتل الكيان الصهيوني أرضنا في جنوب سورية، ويعمل على تهجّر أهلنا، وسرق ونهبَ ممتلكاتنا وأرضنا ، وارتكب حماقات مستغلاً غياب الجيش العربي السوري وردعه في ظل التغيرات السياسية والعسكرية التي حدثت في الجمهورية العربية السورية، بناء المستعمرات ومقرات التجسس وقطع الطرقات، وضرب بعرض الحائط كل الأعراف الدولية، وقوانين حقوق الإنسان، وتنكّر للقوانين الدولية.

وفي الطرف الآخر من المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية يظهر الإحتلال الأمريكي بقواعد جديدة محولاً البحرية الأمريكية لأرضنا المسلوبة، ناهباً خيرات أرضنا وسارقاً لثرواتنا منتهك كل الخطوط الحمراء التي تعرف بالسيادة الدولية وكأن الجمهورية العربية السورية إحدى شوارع واشنطن.
ونرى الشمال بقواعد تركية ودوريات وطيران يدمر وينسف ولا من يحرك ساكنا.
فماذا بقي من هذه الأرض والجميع يتكالب عليها والمجتمعات الدولية ترحب بما يحدث وكأن سورية قطعة حلوى الجميع يجب أن يتلذذ بما بها .

يا جماهير شعبنا
قد سبق وحذّرنا قادة الاحتلال الصهيوني من استمرار جرائمهم، وأهَبْنا بقادة العالم التحرك لوضع حدّ لجرائم الاحتلال بحقّ شعبنا وأرضنا، ولإجبار الاحتلال على الالتزام بالقانون الدولي وبالقرارات الدولية. فلم يستجب قادة الاحتلال، ولم يتحرك قادة العالم ومن ضمنهم هذه الحكومة " الفردية " الجديدة لسورية ، بل ازدادت جرائم الاحتلال وتجاوزت كل الحدود، وخصوصاً في بناء المستعمرات والمقرات العسكرية، وفي نفس الوقت حذرنا سابقاً الإحتلال الأمريكي والتركي من التمادي والدخول المتزايد على أرضنا وعرضنا واستملاكها ونهبه لخيراتنا .
ومع هذه الجرائم التي يرتكبها أنظمة الإحتلال المتنوعة على أرضنا نرى ما هو اسوء في مدننا وقرانا ومحافظاتنا وتحت مسمى " الطائفية" يتم التصفية والمجازر وبداية لبحر دماء جديد في هذا الوطن الذي لم يصحى من نوبته السابقة طيلة الأعوام الماضية ليدخل بحالة جديدة تحت مسمى " اعمال فردية " وكأن الحكومة الجديدة أتت لتكمل ما تم منتجته في الغرف السوداء تحت مظلات التقسيم والتطهير العرقي للشعب السوري تحت مسميات عدة .

في ظل هذه الجرائم المتواصلة بحقّ أهلنا وشعبنا في الجمهورية العربية السورية ، وفي ظل عربدة الاحتلال المتنوع ونكرانهم للقوانين والقرارات الدولية، وفي ظل الدعم الغربي والعربي والصمت الدولي، فقد قررنا أن نضع حدّاً لكل ذلك بعون الله، ليفهم الاعداء أنه قد انتهى الوقت الذي يعربد فيه دون محاسب. فإننا نعلن بدء تجهيز عملية "وعد الآخرة ". كما أننا نعلن بعون الله وقوته أن الضربة الأولى من عملية "وعد الآخرة " ستفاجئ الصديق قبل العدو في كل مكان مستشهدين بقوله تعالى : " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون "

يا أحرار سورية والعالم العربي والإسلامي يا أحرار العالم أجمع :

إن جبهة المقاومة الإسلامية في سورية " أولي البأس " جزء لا يتجزأ من حاضنة شعبية سورية كانت ومازالت السند والعون لكل المقاومين والمستضعفين والمظلومين في الأرض فكنا منذ سنوات طويلة السيف المقاوم الداعم لكل حركات المقاومة الإسلامية والشعبية في فلسطين ولبنان والعالم أجمع وكانت سورية القلعة الصامدة بوجه الاحتلال الصهيوني والأمريكي والتكفيري وإجتمع عليها دول العالم لتصفيتها وانهاء قوتها وضرب قدراتها العسكرية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية حتى وصلنا إلى ما نحن فيه الآن .

لن نطلب منكم أن تحاربوا من اجلنا فنحن اولى بالقتال والمقاومة "فلا طُرُقٌ للقدس إلى من بوابة دمشق"

هبّوا لنصرة سورية بالسند والعون بالدعاء والعمل الصادق مَن لم يستطع المشاركة في " وعد الآخرة " مشاركة فعلية مباشرة، فليشارك بالتضامن والتظاهر والمساندة. اخرجوا للساحات والميادين، وارفعوا راية الحرية لسورية ، وأعلنوا الاعتصامات المفتوحة في كل مكان لمنع الأنظمة التي وفّرت الدعم والغطاء لجرائم المحتلين من استمرارها في احتلال سورية . هذا اليوم سوف يكون أمامكم قريبا من أجل إنهاء الاحتلال الأخير، ونظام الفصل العنصري والتطهير العرقي الذي يضرب وطننا الغالي على كل حر ومقاوم .

يا مجاهدينا ومقاومتنا يا أبناء سورية الحرة:

جبهة المقاومة الإسلامية في سورية
أولي البأس

https://t.me/IslamicResistanceFront